

## المغرب في ترتيب المعرب

وثَنَيْتُ الأَرْضَ ثَنِيًّا كَرَبْتُهَا مرتين وثَلَاثْتُهَا كَرَبْتُهَا ثلاثاً فهي مَثْنِيَّةٌ ومَثْلُوثةٌ وقد جاء في كلام محمد C التَّثْنِيَّةُ والثُّنْيَانُ بمعنى الثَّنِي كَثِيراً ومن فسر التثنية بالكِرَابِ بعد الحصاد أو بردِ الأَرْضِ إلى صاحبها مكروبةً فقد سَهَا . ومَثْنِيٌّ معدول عن اثنين اثنين ومعناه معنى هذا المكرَّر فلا يجوز تكريره وقوله الإقامة مَثْنِيٌّ مَثْنِيٌّ تكرير للفظ لا للمعنى ( 26 / أ ) وقولهم المَثْنِيٌّ أحوطٌ أي الاثنان خطأً وتقريره في المُعْرَبِ .

والمَثَانِيٌّ عن أبي عُبَيْدٍ تقع على أشياء ثلاثة على القرآن كَلَّمَهُ في قوله تعالى ( كتاباً متشابهاً مَثَانِيّاً ) وعلى الفاتحة في قوله D ( ولقد آتيناك سَبْعاً من المثاني ) وعلى سُورٍ من القرآن دون المَثْنِيِّ وفوق المَفصَّلِ وهي جمع مَثْنِيٌّ أو مَثْنَانَةٌ من التثنية بمعنى التكرار .

أما القرآن فلأنه يُكْرَرُ فيه القصصُ والأنباءُ والوعودُ والوعيدُ وقيل لأنه يُثْنَى في التلاوة فلا يُمَلِّ وأما الفاتحة فلأنها تُثْنَى في كل صلاة وقيل لما فيها من الثناء على سبحانه وأما السُّور فلأن المَثْنِيَّ مباديءُ وهذه مَثَانٍ ومن هذا الأصل الثَّنِيَّةُ